

اقتصاد المعلومات (دراسة في الجغرافية السياسية)

الكلمات المفتاحية : اقتصاد ، المعلومات ، السياسة .

أ. د فراس عبد الجبار الربيعي

فاتن عباس سلمان الدليمي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

firasabduljabar1978@gmail.comfatten.ge.ma.hum@uodiyala.edu.iq

المخلص

ان الثورة المعلوماتية وما جاءت به من وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أدت الى سيل ضخم من المعلومات والمعارف التي تخطت الحدود الجغرافية وساهمت في تغيير الأفكار والاساليب والأدوات وطبيعة العلاقات بين المجتمعات والدول واثرت على اقتصاد الدول حيث ساهم استخدام التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية في تحول اقتصاديات الدول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعلوماتي ، وتهدف الدراسة الى تسليط الضوء على الاهمية الاقتصادية للصناعة المختصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومساهماتها في ارتفاع الدخل القومي لهذه الدول وتوصلت الدراسة الى النتائج التي مفادها ان استخدام وصناعة واستثمار التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية ادت الى زيادة الدخل القومي لدى الدول التي تحولت من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعلوماتي وهي الدول المتقدمة وهذا ادى إلى تكوين نظام جديد لتقسيم العمل الدولي وتغير في وظائف وقوة الدول ومن ابرز الدول التي ساهمت المعلوماتية في دخلها هي الصين حيث بلغت ٢٧.١ وكوريا الجنوبية ٢٨.٩ اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية التي بلغت نسبتها ٩.٧ .

المقدمة (introduction)

ان البعد الاقتصادي احد ابعاد المعلوماتية الذي جذب اهتمام الدول التي تتطلع لتحقيق الإنجاز والتنمية على جميع المستويات وذلك بتوفر قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذي يعد احد ركائزها الأساسية اذ لم يعد تأثير القطاع يقتصر على تمكين الاتصال والمعرفة ولكنه وصل الى النقطة التي غيرت فيها الطريقة التي يعيش بها المجتمع بأكمله وطورت من اقتصاديات الدول ونموها والارتقاء بها الى تحقيق المنافع والارباح التي تطمح اليها وتنافسها على مركز الصدارة ، اذ بدأت اقتصادات الدول في جميع انحاء العالم في التحرك في اتجاهات

جديدة وتسمى هذه الاتجاهات بأسماء مختلفة ابرزها اقتصاد المعلومات او ما يسمى بالاقتصاد المعرفي الذي يركز فيه الباحثون على دور رأس المال البشري وأهمية التنمية ونفقات البحث العلمي ومكون المعرفة للسلع والخدمات ودور تقنيات الاتصال متعددة الوسائط في التنمية الاقتصادية وإنتاج وتسويق وتبادل واستهلاك وتحفيز النمو الاقتصادي لذا ادى الاهتمام بالجانب الاقتصادي للثورة المعلوماتية إلى ظهور الاقتصاد المعلوماتي الذي ساهم في ارتفاع دخول الدول المصنعة لأدواته والمستثمرة لها .

مشكلة الدراسة research problem

تتلخص بالسؤال التالي : هل ساهمت المعلوماتية في زيادة الدخل القومي ؟

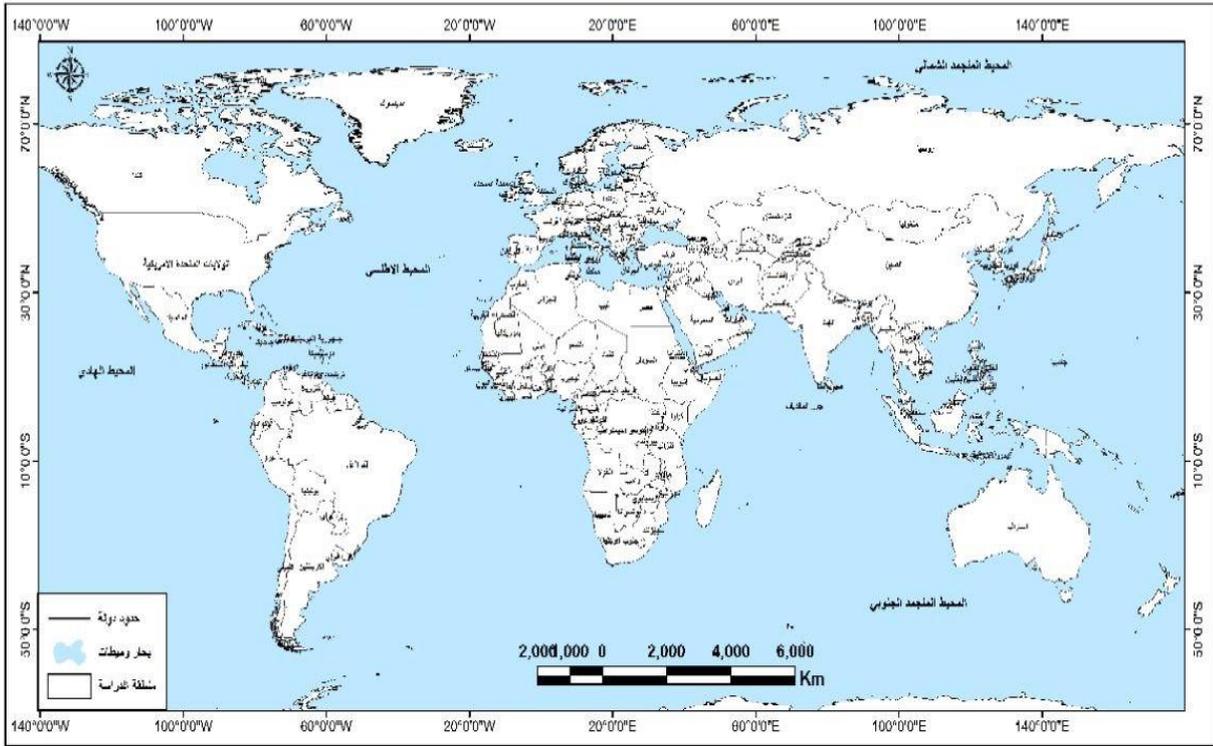
فرضية الدراسة search hypothesis

تتمثل بان الثورة المعلوماتية كان لها دور بارز في زيادة الدخل القومي لدى الدول المستثمرة والمصنعة لها وبالتالي تحول اقتصادها الى اقتصاد معلوماتي قائم على التقنيات الاتصالية والمعرفية .

حدود الدراسة

الحدود الزمانية : على الرغم من صعوبة تحديد بدايات انتقال الثورة المعلوماتية الى الجانب الاقتصادي إلا انه يمكن القول ان تاريخ الدراسة يعود الى منتصف القرن العشرين (١٩٤٩) .
أما الحدود المكانية فنتمثل في خارطة العالم السياسية وكما موضح في الخارطة (١) .

خارطة (١) الحدود المكانية لمنطقة الدراسة .



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على : فوزي يونان ، أطلس العالم والوطن العربي ، بدون مكان طبع ، العراق ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦ - ٢٧ .

المبحث الأول

مفهوم اقتصاد المعلوماتية

يطلق على اقتصاد المعلومات عدة تسميات منها (الاقتصاد ما بعد الصناعة الجديد واقتصاد المعلومات واقتصاد الإنترنت والاقتصاد الرقمي والاقتصاد الافتراضي كذلك الاقتصاد الإلكتروني واقتصاد الشبكة والاقتصاد غير المرئي وأخيراً اقتصاد المعرفة)^(١)، حيث يركز الباحثون على دور رأس المال البشري وأهمية التنمية ونفقات البحث العلمي ومكون المعرفة للسلع والخدمات ودور تقنيات الاتصال متعددة الوسائط في التنمية الاقتصادية وإنتاج وتسويق وتبادل واستهلاك وتحفيز النمو الاقتصادي^(٢)، وتم ذكر المعرفة من قبل الاقتصادي فريدريك هيك لأول مرة كمصطلح اقتصادي في ورقة مكتوبة سنة ١٩٤٥ بعنوان (المجتمع باستخدام المعرفة) ولكن المحاولة الحقيقية لدراسة المعرفة كسلعة تم ذكرها لأول مرة من قبل فرتز ماكلوب في إنتاج وتوزيع المعلومات في أمريكا ويعرف اقتصاد المعرفة بأنه اقتصاد قادر

على انتاج ونشر واستخدام المعرفة حيث تكون المعرفة هي العامل الاساسي للنمو وتكوين الثروة والتوظيف ورأس المال البشري هو محرك الابداع والابتكار وتوليد أفكار جديدة مبنية على المعلومات وتقنيات الاتصال⁽³⁾ ، اما مصطلح اقتصاديات المعلومات فيستخدم على نطاق واسع في الدراسات العالمية بشكل رئيسي من قبل الخبراء في مجال المكتبات الذين يستخدمون المصطلح للإشارة الى المعنى الأوسع للمعلومات أي المعرفة وفي العديد من الدراسات يركزون على المفاهيم التي تشير الى اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة وتستخدم مفاهيم اقتصاديات المعلومات للدلالة على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولقد وجدت ان العديد من الدراسات تمزج بين المفهومين من حيث الدلالة والمعنى لذلك يتحولون الى الاستخدام القابل للتبادل للمصطلحين والذي بدأ في السبعينيات برسالة الاقتصادي الأمريكي بورات حول اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية بما في ذلك جميع جوانب المعرفة العلمية والإنسانية والطبيعية والفكرية بعد ذلك تبعها دراسات اقتصادية متخصصة في مجال المعرفة والمعلومات وبدأت معظم هذه الدراسات تركز على ما بدأ يطلق على مجتمع المعرفة قاعدة ومحرك لاقتصاد المعلومات⁽⁴⁾ ، واطلق الاقتصادي بورات على اقتصاد المعرفة تسمية الاقتصاد المعلوماتي وقد تبنت هذه التسمية ايضاً منظمة التعاون والاقتصاد والتنمية لجميع انشطتها وقراراتها والعلاقات بين الدول ، ويعرف اقتصاد المعلومات بأنه الحقل المعرفي الذي يجمع ما بين المجالين المعرفيين (الاقتصاد - المعلومات) اذ انه مجال واسع يدرس الظواهر التي تلتقي فيها كل من المعلومات بالاقتصاد⁽⁵⁾ ، ويعرف اقتصاد المعلومات ايضاً بأنه الاقتصاد الذي توسعت فيه المعاملات من خلال تسليع أشكال المعلومات وتدفعاتها والتي لم يتم تحويلها إلى سلعة من قبل اذ تم استبدال السوق بتدفعات المعلومات المنسقة كآلية تنسيق رئيسية⁽⁶⁾ ، اذ ان مفهوم اقتصاد المعلومات (Information economy) مر بمراحل عبر التاريخ وتطور المفهوم من فهم المعلومات كمعرفة الى المعلومات كسلعة صناعية ومن ثم المعلومات كتقنية⁽⁷⁾ ، حيث ان اقتصاد المعلومات يستخدم المعلومات في قطاعاته المختلفة اذ يصنف الاقتصاد على انه اقتصاد معلوماتي وذلك عندما تزيد فيه القوى العاملة المعلوماتية عن القوى العاملة في القطاعات الاخرى (زراعة - صناعة - خدمات) وهذا بالنسبة لدول العالم المتقدمة وتختلف تلك النسب في الدول الاقل تقدماً⁽⁸⁾ ، ويقسم الاقتصاد المعلوماتي الى قطاعات اساسية ثلاثة وهي :

١ - صناعة محتوى معلوماتي : اذ تتم بواسطة المؤسسات ذات الانتاج الفكري (الكتاب والمحرفين والذين يعرضون اعمالهم الفكرية للبيع عن طريق الناشرين والموزعين اضافة الى شركات الانتاج) كذلك تضم صناعة محتوى معلوماتي جزء خاص ليس له علاقة بالإبداع ويهتم بالجمع للمعلومات من السلاسل الاحصائية والاعمال المرجعية اضافة الى قواعد البيانات .

٢ - الصناعة التي تختص في تسليم البث المعلوماتي حيث يمثل قطاع الانشاء والإدارة للشبكات الاتصالية الذي يتم بواسطة توصيل المعلومات الى المستفيدين ويتمثل الموزعين للمعلومات بالشركات الاتصالية والشركات المديرة للمحطات الخاصة بالبث الإعلامي .

٣ - القطاع الثالث يتمثل في الصناعة المختصة بمعالجة المعلومات اذ تكون وظيفتها معالجة بيانات ومعلومات وذلك لغرض انتاج المنتجات المعرفية ذات القيمة المضافة المرتفعة والمتمثلة في البرامج الحاسوبية ونظم التشغيل للأجهزة والشبكات . (9)

لقد عدت المعلومات احد المعايير التي تصنف الدول والمجتمعات الى دول متقدمة وأخرى متخلفة وذلك اعتماداً على معامل قدرة الدولة والشعوب في التعامل مع المعلومات اذ تشكل الشبكات المتقدمة لوسائل الاتصال في الوقت الحاضر المؤشر الاكثر استخداماً للدلالة على تقدم او تخلف الدول وتتمثل في الانفاق على البحوث والتطوير اضافة الى اعداد العلماء ونسبة الحصول على براءات الاختراع ... الخ حيث صنفت المجتمعات والدول في اطار الاقتصاد المعلوماتي الى ثلاث اصناف وهي :

١ - المجتمعات أو الدول العالية المعلومات : اذ تعد اهم مؤشراتها هي نمو قطاع المعلومات بصورة مرتفعة حيث يسهم بأكثر من خمسة وثلاثين في المئة من الاجمالي للنتائج المحلي وبنفس النسبة من اجمالي القوة العاملة أما قطاع الزراعة فيتسم بالانخفاض الى اقل من عشرة بالمائة .

٢ - الدول أو المجتمعات المتوسطة المعلومات : حيث يكون فيها نمو معدل القطاع المعلوماتي مساوياً لمجموع النمو في القطاعات الخدمية والصناعية .

٣ - الدول أو المجتمعات المنخفضة المعلومات : اذ يتحكم القطاع الزراعي في النشاطات الاقتصادية في الدولة بينما القطاع المعلوماتي يكون في النهاية . (10)

لقد تناما الاهتمام بالمعلومات في القرنين العشرين والحادي والعشرين وعبر مراحل تدريجية وتحولات في المجتمعات من المجتمع الزراعي الى المجتمع الصناعي ومن ثم عصر المعلومات الذي يستخدم المعلومات كموارد أساسية في مجالات الحياة المختلفة وخاصة المجال الاقتصادي والتحول الى النظم المتحكمة في الآلة والمصانع وإدارتها إلكترونياً . (11)

ويتضح من ذلك ان المعلومات قد تحولت الى منتجات وسلع اقتصادية مشابهة لتلك المعروضة في الاسواق والخاضعة لكل من العرض والطلب وان التكنولوجيا والتقنيات التي جاءت كانت احد الركائز التي ساهمت في التحولات في المواقع والاستخدامات لهذه المعلومات وازفاء القيمة المادية عليها اذ تعتمد الكثير من الدول على صناعة التقنيات المعلوماتية كمورد اقتصادية يدر الارباح عليها (12)، وحسب مؤشر الامم المتحدة الإنمائي برزت من خلاله وسجلت الدول العشرة الأولى على العالم من حيث اهتمامها بالبحث والتطوير والتعليم والاقتصاد اضافة الى التكنولوجيا المعلوماتية والمعرفية وكما موضح في الجدول (١) .

جدول (١) مؤشرات المعرفة لسنة ٢٠٢٠ وسنة ٢٠٢١ للدول العشر الأولى من كل سنة مع مرتبتها على مستوى العالم .

المرتبة	قيمة مؤشر المعرفة العالمي لسنة ٢٠٢١	المرتبة	قيمة مؤشر المعرفة العالمي لسنة ٢٠٢٠	الدولة
1	71.5	1	73.6	سويسرا
3	70	2	71.1	الولايات المتحدة
4	69.9	3	70.8	فنلندا
2	70	4	70.6	السويد
5	69.5	5	69.7	هولندا
12	67.3	6	69.5	لكسمبورغ
6	69.3	7	69.2	سنغافورا
7	69	8	68.3	الدنمارك
8	69	9	68.1	المملكة المتحدة
29	61	10	66.8	هونك كونغ
9	68.7	13	66.1	النرويج
10	67.5	18	65.2	ايسلندا

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

١ - برنامج الامم المتحدة الانمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة لسنة ٢٠٢٠ ، مؤشرات المعرفة العالمية ، ص ٥ .

٢ - برنامج الامم المتحدة الانمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة لسنة ٢٠٢١ ، مؤشرات المعرفة العالمية ، ص ٥ .

ومن ملاحظة الجدول نجد ان سويسرا تحتل المرتبة الأولى من بين ١٣٨ دولة في مؤشر المعرفة العالمي لعام ٢٠٢٠ والأولى في عام ٢٠٢١ من بين ١٤٥ دولة اذ ان دول شمال وغرب اوربا تحتل مراكز متقدمة وذلك بفضل أدائها القوي في البنية التحتية المعلوماتية والمعرفية التي تشكل نقاط القوة في هذا الاقتصاد الذي يدعم خصائصه بما في ذلك مستوى تدريب الموظفين وتقديم خدمات التدريب المهني وجود المؤسسات البحثية وتعقيد عملية الانتاج وفاعلية الحكومة⁽¹³⁾، كذلك قارة اسيا من خلال هونك كونغ وسنغافورة احتلت

مكانة بارزة ،ويلاحظ ان الدول تتنافس فيما بينها من حيث تقديم الخدمات التعليمية والخدمات المرتبطة بالتكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية وذلك بغية رفع المستوى الاقتصادي لها عن طريق الاهتمام بهذا القطاع على حساب القطاعات الاخرى .

من خلال اهتمام الدول بالبحوث والتعليم والاستثمار في التكنولوجيا ادى ذلك الى ارتفاع الدخل القومي لبعض الدول المصنعة والمستثمرة لها عن طرق الشركات التابعة لها التي عملت على توسيع الرقعة الجغرافية المستخدمة والمستفيدة من خدماتها ووصولها الى العالمية ودخولها في المنافسة مع شركات اخرى وكما موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢) مساهمة المعلوماتية في الدخل القومي للدول العشرين الأولى على العالم لسنة ٢٠٢٠ .

الترتيب	الدولة	اجمالي الدخل القومي بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي	مساهمة المعلوماتية في الدخل القومي %
1	الفلبين	389,323.89	49.0
2	فيتنام	255,541.09	38.8
3	ماليزيا	330,206.02	34.8
4	سنغافورا	298,439.23	33.7
5	كوريا	1,650,493.22	28.9
6	الصين	14,618,341.35	27.1
7	الجمهورية التشيكية	236,796.72	17.9
8	تايلند	487,334.58	16.1
9	المكسيك	1,037,040.17	15.4
10	الكيان الصهيوني	402,948.24	14.0
11	هنغاريا	151,620.68	13.1
12	هولندا	897,972.88	11.2
13	الولايات المتحدة	21,286,627.00	9.7

8.5	324,082.62	ايرلندا	14
7.2	574,989.61	بولندا	15
6.6	557,959.78	السويد	16
5.1	3,953,466.26	ألمانيا	17
4.1	2,723,174.55	المملكة المتحدة	18
4.0	368,105,77	الدنمارك	19
3.8	2,671,813.72	فرنسا	20
14.3	84,747,279.32	العالم	

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على :

١ - البنك الدول عن إجمالي الدخل القومي (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) على الرابط التالي :

<https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GNP.MK>

٢ - البنك الدول عن صادرات سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (% من إجمالي صادرات السلع) على الرابط التالي

<https://data.albankaldawli.org/indicator/TX.VAL.ICTG.ZS.U> :

من خلال ملاحظة الجدول نجد ان قارة اسيا استحوذت على المراكز الست الأولى في مساهمة المعلوماتية في الدخل القومي لكل من الفلبين المتصدرة لدول العالم بنسبة ٤٩.٠ % وفيتنام وماليزيا وسنغافورة وكوريا والصين اضافة الى تايلند في المرتبة الثامنة فيما احتلت فرنسا المرتبة العشرين أما بالنسبة لمساهمة المعلوماتية في الدخل القومي العالمي فقد بلغت النسبة ١٤.٣ % من إجمالي الدخل القومي البالغ (٨٤,٧٤٧,٢٧٩.٣٢) وهذا يدل على تحول وتطور اقتصادات بعض الدول الى الاقتصاد المعلوماتي الذي يركز على ثلاث عوامل وهي :

أولاً : قوة عاملة رقمية ذات مهارات عالية (سواء أكانوا متخصصين يقدمون المعلومات والتقنيات أو غير المتخصصين الذين يستخدمونها) .

ثانياً : بنية تحتية رقمية ممتازة (المادية والتنظيمية) و الربط الالكتروني بواسطة الانترنت لتسهيل الوصول الى المعلومات والمعارف وتوفير المنظومة البحثية والتقنية المتطورة التي تعد من المتطلبات الرئيسية لوجود اقتصاد قائم على المعرفة والمعلومات .

ثالثاً : إطار عمل للخصوصية والأمان اذ ان المزيج بينها سيدعم النمو والابتكار والتميز في الاقتصاد ككل وتحسين المهارات عبر القوى العاملة لجني الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للاقتصاد الرقمي . (14)

المبحث الثاني

خصائص الاقتصاد المعلوماتي

يتصف الاقتصاد المعلوماتي بعدة خصائص منها :

- ١ - يعتمد على المعلومات بوصفها سلعة استراتيجية للمجتمعات المعاصرة التي تؤثر في العلاقات الدولية وتعتبر اهم العناصر للحوار بين الامم والمجتمعات .
- ٢ - تركز صناعة المعلومات على خمسة قطاعات حسب تصنيف العالم الاقتصادي ماكلوب وهي التعليم وخدمات المعلومات والبحث والتنمية والآت المعلومات والاتصالات .
- ٣ - تحقق المعلومات في هذا الاقتصاد قيمة مضافة (الثروة) وتتباين قيمة المعلومات وتحقيقها للثروة بتباين المعلومات اضافة الى تباين المواقف التي تستخدم فيها وتتباين من مستخدم لأخر
- ٤ - ان المعلومات تتجاوز قيمتها المستفيدين الاصليين اذ انها تنتج مرة واحدة وتستخدم من قبل العديد من المستفيدين .
- ٥ - يتميز الاقتصاد المعلوماتي بصناعة المعلومات التي اطلقت عليها تسمية صناعة الصناعات التي تتميز بأنها كثيفة العلم ورأس المال وأنها صناعة متعددة الجنسيات وذلك لأنها تنتج لعدد من الاسواق في ذات الوقت . (15)
- ٦ - ان الصفة التي تتمتع بها المعلومات بأنها غير قابلة للانتهاء أو النضوب على خلاف السلع الاقتصادية الاخرى المتصفة بالنضوب مما يمتع اقتصاد المعلومات بالميزات التي تضيفها هذه المعلومات والانتشار وتعدد المصدر اذ انها مشابهة للطاقة الشمسية المتجددة. (16)
- ٧ - ان السلعة في اقتصاد المعلومات لها قيمة تبادلية وقيمة استعمالية اضافة الى انها تتصف بزيادة الغلة مع الحجم ويعمل اقتصاد المعلومات على تحفيز فرص النمو وتبني الدول للسياسات التي تعمل على تسهيل الانتقال من الاقتصاديات التقليدية والتطبيق والتوجه للاقتصاديات التقنية والتكنولوجية الحديثة المستعملة للمعلومات كسلع ذات وفورات عالية .

- ٨ - يؤدي الى تكوين بيئة قائمة على الابتكار والمعرفة واشباع رغبات المستهلكين المتطورة والمتغيرة من خلال التطوير المستمر للمنتجات والتركيز على الجودة وتكوين علاقة مع المشروعات والصناعات الاخرى تكون قائمة على التعاون والتحالف والاندماج⁽¹⁷⁾.
- ٩ - تتميز الاقتصاديات القائمة على المعرفة والمعلومات بأن الافراد فيها ليسوا مستهلكين للمعلومات فقط وإنما صانعين ومبتكرين لها اضافة الى ان المسافة الجغرافية لا تمثل عائق أمام التوصل لهذه المعلومات او القيام بالعمليات التنموية الاقتصادية أو الاتصالية⁽¹⁸⁾.
- ١٠ - إعادة الهيكلة المستمرة للمشاريع والأسواق ان إعادة هيكلة الشركات ضمن اقتصاد المعلومات هي عملية إعادة تصميمها وإعادة تنظيمها لتكون أكثر قدرة على المنافسة ومواجهة الظروف الاقتصادية السلبية ودفع الشركات في اتجاهات جديدة حيث لا يمكن لأي شركة الاستمرار في العمل بنفس الطريقة إلى الأبد⁽¹⁹⁾، ويمكن بناء على ما تقدم اجراء مقارنة بين الاقتصاد المعلوماتي والاقتصاد التقليدي وكما موضح في الجدول (٣) .
- جدول (٣) مقارنة بين الاقتصاد المعلوماتي والاقتصاد التقليدي .

الاقتصاد التقليدي	الاقتصاد المعلوماتي
ظهر بعد الثورة الصناعية	ظهر بعد الاقتصاد التقليدي
محدد بزمان ومكان	غير محدد بزمان ومكان
يعتمد على الجهد العضلي اضافة الى استخدام أداة ميكانيكية في عملية الانتاج	يعتمد على الجهد الفكري ورأس المال المعرفي اضافة الى التقنيات الرقمية
يرتكز على الاشياء الملموسة مثل الارض ورأس المال والايدي العاملة والسوق ... الخ	يرتكز على الاشياء غير الملموسة مثل المعلومات والمعارف
الموارد فيه توصف بالندرة ولا يمكن استخدامها من قبل اعداد كثيرة من الجهات	توصف الموارد بالوفرة وتنمو عند استعمالها ويمكن ان يتشارك بها الجميع
تغيير الاداة أو الوسيلة المستخدمة في الانتاج تحدث بصورة بطيئة	التكنولوجيا المستخدمة معرضة للتغيير بصورة مستمرة ومفاجئة وبالتالي صعوبة التنبؤ في تطورها اذ ان الشركات تعتمد في نشاطاتها على اعمال الكترونية ومزيج متنوع للتكنولوجيا والتطبيقات وواجهات التخاطب مع مستخدميها نتيجة التغير التكنولوجي المستمر

تشغيل ايدي عاملة ماهرة وغير ماهرة وتكون اجورها منخفضة	تشغيل الايدي العاملة الماهرة وتكون اجورها منخفضة اجورها اضعاف الاجور في الاقتصاد التقليدي
السوق التي يتم عرض المنتج فيها مستقرة	السوق التي يعرض فيها المنتج توصف بعدم الاستقرار (متحركة) وهذا ما ساعد على قيام علاقات دولية
يرتكز على وسائل النقل التقليدية لإيصال المنتج للأسواق	يعتمد على التكنولوجيا الاتصالية في إيصال المنتج وعرضه والتي قد تكون اسواق الكترونية واقتراضية
ذوق المستهلك ثابت ومستقر	ذوق المستهلك عرضة للتغيير
العلاقة بين القطاعات الاقتصادية والدولة غير متكافئة	علاقة قائمة على التعاون والتحالف بين الشركات والدولة
يسود في الدول النامية لعدم قدرتها على استخدام التكنولوجيا ذات الاسعار الباهظة	يسود في الدول المتقدمة وذلك لسرعتها في الاستجابة للتغيرات التي تحدث في التكنولوجيا

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- ١ - اسامه عبد السلام السيد ، الاقتصاد الرقمي ، المنهل ، بدون مكان طبع ، ٢٠١٩ ، ص ٢٨٢ .
- ٢ - عبد القادر دردن وآخرون ، العلاقات الدولية في عصر التكنولوجيات الرقمية تحولات عميقة مسارات جديدة ، مركز الكتاب الاكاديمي ، بدون مكان طبع ، ٢٠٢١ ، ص ٣١ - ٣٢ .
- ٣ - ستيوارت ماك كي ، أفضل الممارسات في التجارة الالكترونية على شبكة الانترنت ، ترجمة غلى أبو عمشه وندي غنيم ، الطبعة الاولى ، مكتبة العبيكان ، السعودية ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧ .
- ٤ - مجلس الاستخبارات الوطني ، الاتجاهات العالمية ٢٠٤٠ عالم أكثر تنافسية ، ترجمة سيمون أكرم العباس وغيث يوسف محفوظ ، الطبعة الاولى ، مركز الزافدين للحوار ، لبنان ، ٢٠٢١ ، ص ٩٢ ،
- ٥ - خالد أحمد علي محمود ، تنمية الموارد البشرية ، الطبعة الاولى ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، ٢٠١٩ ، ص ١٣٤ - حاتم صلاح ابو الجدائل ، رأس المال البشري : مفهومه وتحليله وقياسه واستثماره ، الطبعة الاولى ، مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك ، مصر ، ٢٠١٢ ، صفحات متفرقة .
- ٧ - فاتن عبد الأول منشى ، الاقتصاد المعرفي رؤية للاستدامة بالوطن العربية ، بميك ، مصر ، ٢٠١٩ ، ص ٧٠ .
- ٨ - محمد نانق محمود و الاقتصاد المعرفي ، المنهل ، بدون مكان طبع ، ٢٠١٤ ، صفحات متفرقة .

من خلال ملاحظة الجدول نجد ان الاقتصاد المعلوماتي المعتمد على التكنولوجيا والتقنيات الحديثة الذي ساد في الدول المتقدمة قد ادى الى ما يعرف بتقسيم العمل الدولي وعدم المساواة في توزيع التقنيات اذ عمل على تقسيم العالم الى دول متطورة منتجة ومصدرة للتقنيات وهي دول الشمال ودول متخلفة مستهلكة لها اي سوق لتصريف منتجات الدول المتقدمة وهي الدول النامية وهذا ادى بدوره الى ظهور التبعية التكنولوجية للدول النامية وخطورتها على هويتها⁽²⁰⁾، ان تقدم وتطور التكنولوجيا في الدول المتقدمة كان ناتجاً عن الاهتمام بالعلم والعلماء والانفاق على البحث والتطوير والتطبيقات التكنولوجية وجذب العلماء كما حدث في

الولايات المتحدة من هجرة العلماء اليها حتى قيل عن هذه الظاهرة بالاستنزاف العقلي من الدول النامية الى الدول المتقدمة (21)، حيث ان الدول النامية تعاني من ضعف قدرة الاقتصادات على الاستفادة من محتوى اقتصاد المعلومات اذ تتصف بضعف كمي ونوعي في التعليم ويركز على الجوانب العملية التي تقيد المناطق الحضرية على حساب المناطق الريفية اضافة الى الضعف في مواردها البشرية وخاصة من حيث الجودة وتتطلب المساهمة في هذا المجال موارد بشرية عالية المستوى ومخصصة تتميز بالذكاء وبالتالي ضعفها في القدرة على توليد محتوى وبيانات لاقتصاد المعرفة والفعالية والقدرة على الابتكار كذلك محدودية النشاطات الاقتصادية وقلة الامكانيات البشرية والمادية والضعف في الامكانيات البحث والتطوير والبيئة الاجتماعية غير المناسبة الى غير ذلك من الاسباب كلها ساهمت في عدم امكانية الدول النامية في الاستفادة من هذه التقنيات التي تتصف بالكلف العالية. (22)

المفاهيم ذات الصلة باقتصاد المعلوماتية

لقد ادى استخدام اقتصاد المعلومات وتطبيقه في الدول المتطورة الى ظهور بعض المفاهيم كنتيجة حتمية لاستخدام التكنولوجيا وشبكة المعلومات الدولية الانترنت التي مكنت من نقل المعلومات والمعارف والاخبار والخبرات في داخل المؤسسة الواحدة وبينها وبين المؤسسات الاخرى الذي نتج عنه ظهور نشاطات اقتصادية جديدة مرتبطة بهذه التقنيات والذي مكن من انشاء فرص عمل وانتقال القوة العاملة من الصناعات الى المهن الاخرى التي تقدم الخدمات (23)، ومن هذه النشاطات التي رافقت التطور التكنولوجي والتقني في مجال الاتصالات هي التجارة الالكترونية التي اتاحت الحصول على البضائع والسلع لكل من رجال الأعمال والزبائن اذ لم يعد هناك حاجة للسفر من اجل الحصول على البضائع والسلع وعرضها وبيعها حيث سهلت على الزبون عدم التنقل أو الانتظار في طوابير طويلة او حتى اجراء عملية الدفع عن طريق النقود التقليدية حيث يكفي الحصول على جهاز كمبيوتر وتوصيلة بالإنترنت (24)، ويتكون مفهوم التجارة الإلكترونية من جزأين وهما التجارة وهي عبارة عن النشاط الاقتصادي والتجاري الذي تتداول فيه السلع والخدمات ضمن قواعد ونظم يتم الاتفاق عليها مسبقاً أما الجزء الاخر وهو الإلكترونية فيقصد به استخدام التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية لغرض أداء النشاط التجاري والاقتصادي وخاصة استخدام الشبكات العنكبوتية (الانترنت) في هذه العملية اضافة الى الشبكات الاخرى اذ تؤدي التجارة

الالكترونية العديد من الوظائف التسويقية ووظائف الانتاج والوظائف المالية وتتعدد انواعها حسب طبيعة الذين تتعامل معهم فتكون بين المنظمات التجارية والحكومية والمنظمات التجارية فيما بينها اضافة الى تعاملها مع المستهلكين الافراد والتعامل بين المستهلك والحكومة⁽²⁵⁾، لذا فقد برزت العديد من الشركات في العالم المختصة في التجارة الالكترونية وكما موضح في الجدول (٤) ، حيث يتضح من خلال الجدول ان الشركات الرائدة في خدمات الانترنت والتجارة الالكترونية هي في معظمها شركات ذات جنسيات صينية وأمريكية اذ جاءت شركة علي بابا الصينية في المرتبة الأولى لسنة ٢٠١٩ وسنة ٢٠٢٠ وهي من المنصات التجارية الكبرى عبر الإنترنت حيث انها مملوكة لدى القطاع الخاص الصيني وان إيراداتها تأتي من انشطتها التجارية التي تمارسها على الإنترنت وتجارة التجزئة اضافة الى تسهيل التجارة بين كل من الافراد والشركات⁽²⁶⁾، وبلغت إيراداتها لسنة ٢٠٢٠ حوالي ١,١٤٥ مليار دولار وارتفعت عن السنة السابقة بفارق نسبة ٢٠.١ % ، اما الشركة الثانية فكانت شركة Amazon الامريكية وبنسبة إيرادات بلغت سنة ٢٠٢٠ حوالي ٥٧٥ مليار دولار وبفارق عن السنة التي سبقتها قدره ٣٨.٠% اما شركة JD.com الصينية فشغلت المرتبة الثالثة، أما على مستوى السنوات فنلاحظ ان الإيرادات لهذه الشركات مجتمعة قد بلغت سنة ٢٠١٨ حوالي ٢,٠٣٥ مليار دولار أما في سنة ٢٠١٩ فبلغت حوالي ٢,٣٩٩ مليار دولار اي انها ازدادت بنسبة ١٧.٩ % أما سنة ٢٠٢٠ فقد بلغت ٢.٨٩٠ مليار دولار وبفارق نسبة ٢٠.٥ % عن السنة السابقة ، و بالإضافة الى التجارة الالكترونية فقد ساهم استخدام التكنولوجيا ايضاً في ظهور عملية التسويق الالكتروني الذي اثر على انتاجية التسويق والبيانات والمعلومات الخاصة به اضافة الى إحداثها ثورة حقيقية في المجال الخاص بالتسعير وإسهامها في تقليص الدور والأهمية التي يتمتع بها الوسطاء التقليديون حتى سمي عصر التكنولوجيا والاتصالات المعلوماتية باسم عصر عدم التوسط وبروز المصطلح الجديد (القنوات الإلكترونية) وذلك كبديل عن قنوات الاتصال التقليدية⁽²⁷⁾ ، والتسويق الالكتروني يقصد به استخدام التقنيات الحديثة لغرض التسويق للسلع والخدمات اذ انها استخدمت لغرض الربط الفاعل بين الوظائف التي يوفرها كل من البائعون والمشترون لذا وجب التفريق بين كل من التجارة الالكترونية التي تعني المتاجرة وبين التسويق الذي يعني المدخل الشامل والفلسفة الارشادية لكل الوظائف والاعمال التي تؤديها الشركة ولا يقتصر على البيع والشراء لذا فإن

انتشار استخدام هذه التقنيات مكن هذه النشاطات من الخروج عن النطاق الجغرافي الضيق ليصبح عالمياً في الممارسة وتوسيع نطاق الخدمة أما بالنسبة الى الوسائل المستخدمة لغرض التسويق الالكتروني فهي عديدة منها الاعلان بواسطة محركات البحث منها جوجل اضافة الى التسويق عن طريق البريد الالكتروني والتسويق الالكتروني الذي يعد احدث الطرق التكنولوجية التي توصل المنتجات الى الاسواق وذلك عبر مواقع الكترونية تعرض هذه المنتجات (28)، لقد ازداد عدد المتسوقين باستخدام الشبكة العالمية الانترنت اذ بلغ عددهم عبر الحدود ١.٤٥ مليار من المستخدمين وقد أشار تقرير الاونكتاد ان التسوق داخل الحدود لنفس الدولة قد بلغ ٧٧ % من الاجمالي التسوق باستخدام الشبكة لسنة ٢٠١٩ وقد ازدادت النسب في السنوات الاخيرة وشهدت تفوق عدد من الدول المتقدمة على مراكز الصدارة والتي سوف يتم تناولها بالتفصيل في المبحث القادم. (29)

اضافة الى ما سبق من مفاهيم رافقت النشاطات الاقتصادية في ظل التكنولوجيا الرقمية الحديث ظهر مصطلح التسويق المباشر والبيع المباشر والتسويق الشبكي حيث يقصد بالتسويق المباشر هو اجراء عملية البيع بواسطة الكتالوجات والهواتف والتجارة الالكترونية حيث تحدث عملية البيع بواسطة الوسيط وليس المقابلة بين البائع والمشتري وجهاً لوجه ، اما البيع المباشر الذي يقصد به بيع منتجات الشركة أو المصنع مباشرةً الى المستهلك ، بينما يقصد بالتسويق الشبكي وهو طريقة بيع مباشر تدفع عمولات عن طريق بيع المنتجات في شكل مخططات ربح مختلفة ويُعرف أيضاً باسم التسويق متعدد المستويات. (30)

جدول (٤) افضل شركات التجارة الالكترونية في العالم ٢٠٢٠ .

المرتبة	حسب	الشركة	مقرها	نوع الصناعة	بالمليارات		الدولارات		نسبة التغيير %
					2018	2019	2019	2020	
					2018	2019	2019	2020	2018-2019
1	1	Ali baba	الصين	تجارة الكترونية	866	954	954	1,145	10.2
2	2	Amazon	الولايات المتحدة	تجارة الكترونية	344	417	417	575	21.0
3	3	<u>JD.com</u>	الصين	تجارة الكترونية	253	302	302	379	19.1
4	4	Pinduoduo	الصين	تجارة الكترونية	71	146	146	242	104.4
5	9	Shopify	كندا	وسائل اعلام والخدمات عبر الانترنت	41	61	61	120	48.7
6	7	eBay	الولايات المتحدة	تجارة الكترونية	90	89	89	100	- 4.8
7	10	Meituan	الصين	تجارة الكترونية	43	57	57	71	33.0
8	12	Walmart	الولايات المتحدة	بيع السلع الاستهلاكية بالتجزئة	25	37	37	64	47.0
9	8	Uber	الولايات المتحدة	وسائل الاعلام والخدمات	50	65	65	58	30.5
									- 10.9

					عبر الإنترنت				
24.2	13.6	42	34	30	تجارة الكترونية	اليابان	Rakuten	10	13
- 65.9	8.2	37	108	100	وسائل الاعلام والخدمات عبر الإنترنت	الولايات المتحدة	Expedia	11	5
- 63.3	4.0	35	96	93	وسائل الاعلام والخدمات عبر الإنترنت	الولايات المتحدة	Booking Holdings	12	6
- 37.1	29.3	24	38	29	وسائل الاعلام والخدمات عبر الإنترنت	الولايات المتحدة	Airbnb	13	11
20.5	17.9	2,890	2,399	2,035					

المصدر :

United Nations Conference on Trade and Development UNCTAD Technical Notes on Information and Communication Technologies for Development , Global E-Commerce Estimates 2019 A preliminary assessment of the impact of the Corona virus online retail 2020, p 2 .

الاستنتاجات

١ - ان الاقتصاد المعلوماتي ادى الى ظهور فاعلين جدد من غير الدولة وتتمثل بالشركات المتعددة الجنسيات والمنظمات والافراد وغيرهم مما اثر على دور ووظيفة الدولة داخلياً وخارجياً وعلى النظام الدولي بصورة عامه .

٢ - ظهور نظام جديد لتقسيم العمل الدولي قائم على تقسيم دول العالم الى دول مصنعة ومنتجة للتكنولوجيا (دول الشمال) واخرى مستهلكة لها (دول الجنوب) .

٣ - ان الاقتصاد المعلوماتي هو اقتصاد يعتمد على التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية وراس المال البشري كمورد ويتميز باستخدام الايدي العاملة الماهرة وذات الخبرة والاجور التي يتقاضاها العاملون في هذا المجال تتميز بارتفاعها .

4- لقد ساهمت المعلوماتية في زيادة الدخل القومي في العالم اذ انها وصلت الى نسبة ١٤.٣ % لسنة ٢٠٢٠ وبلغت مساهمة المعلوماتية في الدخل لكل من الصين ٢٧.١ % وكوريا الجنوبية بلغت النسبة ٢٨.٩ % وهولندا بنسبة ١١.٢ % أما الولايات المتحدة فبلغت ٩.٧ % وغيرها من الدول التي ساهمت المعلوماتية في ارتفاع دخلها القومي .

التوصيات

١- ان اساس اي عملية تنمية في القطاعات كافة ومنها القطاع الاقتصادي تتطلب الاهتمام بالتكنولوجيا وصناعاتها وتخصيص المبالغ لنمو وتطوير البنية التحتية المعلوماتية والاتصالية و القطاعات التابعة لها والاهتمام بالتعاليم والبحوث والاختراعات والعمل على تدريب الايدي العاملة وصقل مهاراتها واكسابها المعرفة والخبرة .

٢- العمل على الاهتمام بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتخصيص مبالغ لغرض البحث والتطوير والاختراع وعدم الاعتماد على قطاع واحد في الاقتصاد حتى لا يتعرض الاقتصاد الى الانهيار فور تعرض هذه المورد او القطاع للانخفاض في الاسعار او ندرة المورد .

٣- العمل على تقليل الفوارق بين الدول المتقدمة والدول النامية وذلك من خلال تقديم الدول المتقدمة بعض التنازلات والتقليل من العقبات والمعوقات التي تحد من انتقال التقنيات الحديثة والتكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية ومن خلال تشريع بعض القوانين التي تشجع هذه الدول وتضمن لها الحماية واعطائها القروض التي تحتاج فترات زمنية طويلة لتسديدها اضافة الى التقليل من فوائد هذه القروض المقدمة .

٤ - ينبغي على الدول النامية السعي في الدخول بمعاهدات وتكتلات اقتصادية مع الدول المتقدمة لغرض تدعيم اقتصادها والعمل على الاستفادة القصوى من هذه التكتلات .

(The information economy (study in geopolitics

.Keywords: economy, information, politics

**Faten Abbas Salman al-Dulaimi a. Dr. Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie
Diyala University / College of Education for Human Sciences**

Abstract

The information revolution and its means of communication and information technology led to a huge stream of information and knowledge that crossed geographical borders and contributed to changing ideas, methods, tools and the nature of relations between societies and countries and affected the economies of countries where the use of information and communication technology contributed to the transformation of the economies of countries from the traditional economy To the information economy, the study aims to shed light on the economic importance of the industry specialized in information and communication technology and its contributions to the rise in the national income of these countries. The information economy, which is the developed countries, and this led to the formation of a new system for the international division of labor and a change in the functions and power of countries. The most prominent countries that contributed to the informatics in their income are China, which amounted to 27.1, South Korea 28.9 in addition to the United States of America, which amounted to 9.7.

قائمة الهوامش

١- محمد انس ابو الشامات ، اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ٢٨ ، العدد الاول ، ٢٠١٢ ، ص ٥٩٦ .

٢- محمد فتحي عبد الهادي ، اقتصاد المعرفة في الادبيات العربية دراسة تحليلية ودروس مستفادة ، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ، مجلد ١ ، العدد ١ ، كانون الثاني ٢٠١٩ ، ص ١٦٢ .

- ٣- محمد فتحي قرني عبد الغني ،الاقتصاد التقليدي في مقابل اقتصاد المعرفة والتنافسية ، مجلة كلية السياسة والاقتصاد ، العدد السادس ، نيسان ٢٠٢٠ ، ص ٦٤ - ٦٥ .
- ٤- بكر ياسين محمد اشنتية ، واقع اقتصاديات المعلومات في فلسطين وآفاقها ، اطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥ - ٢٦ .
- ٥ - ربحي مصطفى عليان ، اقتصاد المعلومات ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٠ .
- 6- Sandra Braman , Information Economics: Curriculum Evolution, College of Communication, University of Alabama, USA, 1999, p 110.
- 7- Benoit Godin, Information Economics: History of the concept by measuring it 1949-2005, a project in the history and sociology of statistics for science and technology Worksheet No.38 , 2008, Canada, p. 3-5.
- ٨ - ربحي مصطفى عليان ، مصدر سابق ، ص ١٩٧ .
- ٩ - هبه عبد المنعم وسفيان قعلول ، اقتصاد المعرفة : ورقة اطارية ، صندوق النقد العربي ، العدد ٥١ ، ٢٠١٩ ، ص ١٩ - ٢٠ .
- ١٠ - ربحي مصطفى عليان ، مصدر سابق ، ص ٢١٠ - ٢٠١١ .
- ١١ - كنية زليخة وبوفوموم محمد ، الاندماج في اقتصاد المعرفة بين المتطلبات ومؤشرات القياس ، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ، العدد السادس ، ٢٠١٨ ، ص ٥١١ .
- ١٢ - جمال داود سلمان ، اقتصاد المعرفة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، البحرين ، ٢٠١٨ ، صفحات متتالية .
- ١٣ - سامر بابكر ، اقتصاد المعرفة ، صندوق النقد العربي ، العدد ١٣ ، ٢٠٢١ ، ص ٩
- ١٤ - صبا علاء سلمان ، دور الجامعات في التنمية الاقتصادية في بلدان عربية مختارة (العراق - مصر) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، ٢٠١١ ، صفحات متفرقة .
- ١٥ - ربحي مصطفى عليان ، مصدر سابق ، صفحات متفرقة .
- ١٦ - بكر ياسين محمد اشنتية ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

- ١٧ - هبة عبد المنعم وسفيان قعلول ، مصدر سابق ، ص ٢٣ - ٢٤ .
- ١٨ - محمد عبد الله شاهين محمد ، الاقتصاد المعرفي وأثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية ، دار حميثرا للنشر والترجمة ، مصر ، ٢٠١٨ ، ص ٢١ - ٢٢ .
- ١٩ - يحيى حمود حسن البو علي، واقع اقتصاد المعرفة في دول مجلس التعاون الخليجي وفقاً لمؤشرات المحتوى الرقمي، مجلة الاقتصادي الخليجي ، العدد ٢٤، ٢٠١٣ ، ص ٥ .
- ٢٠ - ساره محمد عبد الحسن ، نظام تقسيم العمل الدولي وموقع العراق فيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ ، ص ٥٣ .
- ٢١ - زهير الكرمي ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ .
- ٢٢ - لؤي الزعبي ، اقتصاد الاعلام والمعرفة ، الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، ٢٠٢٠ ، ص ١٥٦ .
- ٢٣ - بغداد باي غالي ، دور الدولة في تنمية اقتصاد المعرفة (دراسة حالة الجزائر) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجيلاني ليابس - سيدي بلعباس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ، ص ٣٧ - ٣٨ .
- ٢٤ - إبراهيم بختي ، التجارة الإلكترونية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٩ .
- ٢٥ - ربحي مصطفى عليان ، البيئة الالكترونية ، الطبعة الثانية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، صفحات متفرقة .
- ٢٦ - مروان سمور ، صنع في الصين ، الدليل التجاري لأبرز الشركات الصينية ، الجزء الأول ، ص ٢٠١ .
- ٢٧ - بشير العلاق ، التسويق الإلكتروني ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩ ، صفحات متفرقة .
- ٢٨ - علي فلاح مفلح الزعبي وأحمد صالح النصر ، التسويق الإلكتروني (في القرن الحادي والعشرين) ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٢٠ ، صفحات متفرقة .
- ٢٩ - جمال قاسم حسن ومحمود عبد السلام ، التجارة الالكترونية ، صندوق النقد العربي ، العدد ٢٠ ، ٢٠٢١ ، ص ١٨ .

٣٠ - بيبرس ،اسرار وخفايا التسوق الشبكي ، ص ٢١ ، على الرابط التالي :

<https://www.scribd.com/doc/24892506>

قائمة المصادر

المصادر العربية

اولاً : الكتب

- ابو الجدائل ، حاتم صلاح، رأس المال البشري : مفهومه وتحليله وقياسه واستثماره ، الطبعة الاولى ، مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك ، مصر ، ٢٠١٢.
- بختي ، إبراهيم ، التجارة الإلكترونية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ٢٠٠٥ ،
- بيبرس ،اسرار وخفايا التسوق الشبكي، على الرابط التالي :
- <https://www.scribd.com/doc/248925062>
- حسن ، جمال قاسم ومحمود عبد السلام ، التجارة الالكترونية ، صندوق النقد العربي ، العدد ٢٠ ، ٢٠٢١ ، ص ١٨ .
- اردن ، عبد القادر وآخرون ، العلاقات الدولية في عصر التكنولوجيات الرقمية تحولات عميقة مسارات جديدة ، مركز الكتاب الاكاديمي ، بدون مكان طبع ، ٢٠٢١ .
- الزعبي ، لؤي ، اقتصاد الاعلام والمعرفة ، الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، ٢٠٢٠.
- الزعبي ، علي فلاح مفلح وأحمد صالح النصر ، التسويق الالكتروني (في القرن الحادي والعشرين)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٢٠.
- سلمان ، جمال داود ، اقتصاد المعرفة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، البحرين ، ٢٠١٨.

- السيد ، اسامه عبد السلام ، الاقتصاد الرقمي ، المنهل ، بدون مكان طبع ، ٢٠١٩ .
- العلاق ، بشير ، التسويق الإلكتروني ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩ .
- عليان ، رحي مصطفى ، البيئة الالكترونية ، الطبعة الثانية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ .
- عليان ، رحي مصطفى ، اقتصاد المعلومات ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- فوزي يونان ، أطلس العالم والوطن العربي ، بدون مكان طبع ، العراق ، ٢٠٠٩ .
- كي ، ستيوارت ماك ، أفضل الممارسات في التجارة الالكترونية على شبكة الانترنت ، ترجمة عُلى أبو عمشه وندى غنيم ، الطبعة الاولى ، مكتبة العبيكان ، السعودية ، ٢٠٠٣ .
- محمد ، عبد الله شاهين محمد ، الاقتصاد المعرفي وأثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية ، دار حميثرا للنشر والترجمة ، مصر ، ٢٠١٨ .
- محمود ، خالد أحمد علي ، تنمية الموارد البشرية ، الطبعة الاولى ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، ٢٠١٩ .
- محمود محمد نائق ، الاقتصاد المعرفي ، المنهل ، بدون مكان طبع ، ٢٠١٤ .
- منشى ، فاتن عبد الأول ، الاقتصاد المعرفي رؤية للاستدامة بالوطن العربي ، بميك ، مصر ، ٢٠١٩ .
- **ثانياً : الدوريات**
- ابو الشامات ، محمد انس، اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ٢٨ ، العدد الاول ، ٢٠١٢ .
- بابكر، سامر ، اقتصاد المعرفة ، صندوق النقد العربي ، العدد ١٣ ، ٢٠٢١ .

- البو علي ، يحيى حمود حسن ، واقع اقتصاد المعرفة في دول مجلس التعاون الخليجي وفقاً لمؤشرات المحتوى الرقمي، مجلة الاقتصادي الخليجي ، العدد ٢٤ ، ٢٠١٣ .
- زليخة ، كنية وبوفوم محمد ، الاندماج في اقتصاد المعرفة بين المتطلبات ومؤشرات القياس ، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ، العدد السادس ، ٢٠١٨ .
- سمور ، مروان ، صنع في الصين ، الدليل التجاري لأبرز الشركات الصينية ، الجزء الأول .
- عبد الغني ، محمد فتحي قرني ،الاقتصاد التقليدي في مقابل اقتصاد المعرفة والتنافسية ، مجلة كلية السياسة والاقتصاد ، العدد السادس ، نيسان ٢٠٢٠ .
- عبد المنعم ، هبه وسفيان قعلول ، اقتصاد المعرفة : ورقة اطارية ، صندوق النقد العربي ، العدد ٥١ ، ٢٠١٩ .
- عبد الهادي ، محمد فتحي، اقتصاد المعرفة في الادبيات العربية دراسة تحليلية ودروس مستفادة ، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ، مجلد ١ ، العدد ١ ، كانون الثاني ٢٠١٩ .
- مجلس الاستخبارات الوطني ، الاتجاهات العالمية ٢٠٤٠ عالم أكثر تنافسية ، ترجمة سيمون أكرم العباس وغيث يوسف محفوظ ، الطبعة الاولى ، مركز الرافدين للحوار ، لبنان ، ٢٠٢١ .

• ثالثاً : الرسائل والاطاريح

- اشتية ، بكر ياسين محمد ، واقع اقتصاديات المعلومات في فلسطين وآفاقها ، اطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠٠٤ .
- سلمان ، صبا علاء ، دور الجامعات في التنمية الاقتصادية في بلدان عربية مختارة (العراق - مصر) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، ٢٠١١ .

• عبد الحسن ، ساره محمد ، نظام تقسيم العمل الدولي وموقع العراق فيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ .

• غالي ، بغداد باي ، دور الدولة في تنمية اقتصاد المعرفة (دراسة حالة الجزائر) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجيلاني ليايس - سيدي بلعباس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

• رابعاً : الانترنت

• برنامج الامم المتحدة الانمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة لسنة ٢٠٢٠ ، مؤشرات المعرفة العالمية .

• برنامج الامم المتحدة الانمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة لسنة ٢٠٢١ ، مؤشرات المعرفة العالمية .

• البنك الدول عن إجمالي الدخل القومي (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) على الرابط التالي :

<https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GNP.MK>

▪ البنك الدول عن صادرات سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (% من إجمالي صادرات السلع) على الرابط التالي :

<https://data.albankaldawli.org/indicator/TX.VAL.ICTG.ZS> .

U

المصادر الاجنبية :

- Benoit Godin, Information Economics: History of the concept by measuring it
- 1949-2005, a project in the history and sociology of statistics for science and technology Worksheet No.38 , 2008, Canada.
- Sandra Braman , Information Economics: Curriculum Evolution, College of Communication, University of Alabama, USA, 1999 .
- United Nations Conference on Trade and Development UNCTAD Technical Notes on Information and Communication Technologies for Development , Global E-Commerce Estimates 2019 A preliminary assessment of the Corona virus online retail 2020.